

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام والنصرانية هما ديانتان رئيسيتان في العالم ولهما كثير من المتبوعات.

كما أن الإسلام والنصرانية ديانتان لهما عدد من المفاهيم والمصطلحات التي قد

سمعها الناس كثيراً أو نادراً ما في سمعتها. واحد من هذه المصطلحات العديدة

هناك المصطلح الجذاب للنقاش ما يسمى عزازيل. فيعرف اسم عزازيل في هاتين

الديانتين هو اسم مستخدم لذكر مخلوق واحد ولكنه له مختلف في المعنى والمفهوم.

وفي الرواية التي ذكرها ابن عباس، فإن عزازيل هو اسم الملائكة التي تحول

إلى الإبليس. وبعد ورود هذه الرواية تأتي الرواية التالية التي رواها الحسن البصري

عن بداية عزازيل. وفي رواية الحسن البصري، قال: (إبليس ليس من فرقة الملائكة).

فأصل الإبليس هو من الجن كما أصل آدم هو الناس).¹

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ Abdullah bin Muhammad bin Abdurrahman in Ishaq Al-sheikh, *Tafsir ibnu Katsir*, (Kairo: Muássasah Daar Al-Hilaal, 2004), hlm. 108

وقد ورد اسم عزاريل في الإسلام في حديث ابن عباس. قال ابن عباس:

(إبليس ملاك. فإذا عصى الله غضب الله عليه ثم سبه فتصبح شيطاناً) ^٢ عزاريل

كلملائكة وهو يححي في الجنة، يعبد كثيراً إلى الله حتى يدعى به خزائن الجنة. وذات

يوم بعد أن أمر الله ليسجد إلى آدم عليه السلام رده لأن يشعر أن الملائكة أعلى

مقام ودرجته بالنسبة إلى الناس، لأن الناس يخلق من الطين والملائكة والإبليس

يخلق من النور ومن النار. بعد ذلك لعنه الله ويحاول وجوده إلى الإبليس به ثم رده

من الجنة.^٣

ومن حيث ذلك ورد اسم عزاريل في النصرانية أربع مرات في العهد القديم.^٤

في النصرانية، يُستخدم اسم عزاريل للإشارة إلى الغنم يُستخدم في طقوس الطقوس

المقدسة. ويهدف هذا الطقس إلى إزالة خطايا النبي آدم وأحفاده ليكونوا طاهرين من

خطايا الماضية. والغنم الذي اختار ليكون عزاريل حُمل إلى الصحراء ليطلق إلى مكان

² Al-Qurtuby, *Tafsir Al-Qurtuby*, Jilid 1, Terj. Fatgurrahman, Ahmad Hotib, (Jakarta: Pustaka Azzam, 2007), Hal. 648

³ Muhammad Pemuka Nitigama, *Azazil: Makhluk Paling Bertakwa yang Menjadi Durhaka*, (Jakarta: Mutiara Media, 2018), hlm. 34

⁴ *Pemahaman Alkitab*, (Jakarta: Perkumpulan Siswa-Siswa Alkitab, 2005), Jilid. 1, hlm.

بعيد. والمقصود من هذا الطقس هو ضرب المثل بأن الغنم يقوم كأنه يحمل خطيئة يتم إطلاقه إلى مكان بعيد بقصد التخلص من الخطيئة.^٥

وبناءً على فهم عزازيل في الإسلام السابق، فإن عزازيل في الإسلام يصف مخلوقاً شريفاً تقياً وله مكانة عالية، ولكن بسبب تكبره لعنه الله فصار إبليسأً. في قصة عزازيل المذكورة أعلاه كثير من العبر التي يمكن أن يتعلّمها القراء الذين استمعوا إلى هذه القصة. لأن في كل قصة سوف سيكون دروساً يمكن أخذها والاستفادة منها كتقييمات ودروس حتى لا تتكرر مثل م تلك الواقعة السيئة مرة أخرى.

وبناءً على فهم عزازيل في النصرانية، يوصف عزازيل في النصرانية بأنه كبس الفداء مكلف بياصال خطايا بني آدم ليغفرها الله.^٦ فبذلك الغنم المستخدم لعزازيل يمثل كحامِل الذنوب لبني إسرائيل للسنوات القبل، وضاع ذلك الغنم مع الذنوب في

^٥ Larsen, David, *Dark Mirrors: Azazel and Satanael in Early Jewish Demonology*, (New York: SUNY Press, 2011), hlm. 171

^٦ Thomas Carson, *New catholic encyclopedia*, (Catholic University of America, 2003), hlm.712

السنوات القبل في الصحراء.⁷ فمن هذه الواقعة هناك دروس يمكن استخلاصها من كل احتفال وطقس قام به القدماء.

أرادت الباحثة على النقاش عن معنى عزازيل عند الإسلام والنصرانية لأن الإسلام والنصرانية لهما المصطلحات الكثيرات وهذين الدينين أكبر الدين في الدنيا.

فبهذا تشعر الباحثة بالحاجة إلى التحليل والتوضيح على معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية. ثم ستقوم الباحثة بتحليل وجود الاتفاق والاختلاف لمعنى عزازيل في الإسلام والنصرانية. وانطلاقاً من هذه الخلفية أرادت الباحثة أن تبحث معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية تحت عنوان ”مفهوم عزازيل في الإسلام والنصرانية (دراسة مقارنة)“.

ب. تحديد المسألة

بناءً على المسألة التي بحثنا من قبل، ستحدد الباحثة في هذا الأمر إلى المسألة

فيما يلي:

١. ما مفهوم عزازيل في الإسلام؟

٢. ما مفهوم عزازيل في النصرانية؟

⁷ *Pemahaman Alkitab*, (Jakarta: Perkumpulan Siswa-Siswa Alkitab, 2005), Jiid. 1, hlm. 232

٣. ما وجود الاتفاق والاختلاف لعزازيل في الإسلام والنصرانية؟

ج. أهداف البحث

مع صياغة المشكلة أعلاه ، ينبع عن هذا البحث عدة أهداف ، وهي:

١. الكشف عن مفهوم عزازيل في الإسلام
٢. الكشف عن مفهوم عزازيل في النصرانية
٣. الكشف عن وجود الاتفاق والاختلاف لعزازيل في الإسلام والنصرانية

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ). أن يكون هذا البحث وصيلة لعرفة أمة المسلم في معنى عزازيل خاصة ودور الملائكة عامة.

ب). أن يكون هذا البحث وصيلة لعرفة أمة النصرانية عن معنى عزازيل خاصة ومعنى التكفير للذنوب.

ج). أن يكون هذا البحث العلمي نافع على جميع الطلاب والباحثون المتعقون بدورات كريستولوجيا والإسلامية.

٢. الأهمية العملية

أ). أن يكون هذا البحث مصدراً ومرجعاً للمعلومات والمبادئ التوجيهية لمعرفة آراء وأفكار العلماء فيما يتعلق بالقصة الحقيقة لعزازيل.

ب). غرس فلسفة الحياة وأخذ الدروس والنتائج المهمات بعد معرفة معنى عزازيل.

٣. للباحثين

أ). في هذه الدراسة من المأمول أن يتمكن الباحثون من توسيع آراءهم ومعرفتهم في علم كريستولوجيا والإسلامية.

٤. البحوث السابقة

إن دراسة البحوث السابقة التي عملتها الباحثة تعني لمعرفة مدى هذه المسألة التي قد كتبه الباحثون الآخرون قبل أن تبدأ الباحثة دراسة بحثها. خلال هذا الوقت، لم يعثر الباحثة على عنوان بحث مماثل أو مشابه لـ "معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية". من الضروري إعادة مراجعة بعض الأوراق العلمية التي تمت مراجعتها لمعرفة نقاط الضعف والقوة في كتابة هذا البحث. هناك العديد من الأعمال العلمية التي وجدتها الباحثة منها:

١. بحث علمي، ألفه مصطفى أوزتورك (Mustafa Ozturk) بعنوان "Kisah Tragis" (Mustafa Ozturk) بعنوان "Kisah Tragis

Universitas "Iblis/setan Dalam Al-Quran" ونشر هذا البحث بجامعة جوكوروفا، (Universitas "Iblis/setan Dalam Al-Quran

Çukurova) في كلية الإلهيات. ومن محتوى هذا البحث هو عن قصة سجود إبليس

إلى آدم عليه السلام ثم رد هذا الإبليس عن السجود إلى آدم عليه السلام وسبب ردّه.

فمن هذا البحث أخذت الباحثة عن قصة ردة سجود الإبليس إلى آدم وما الذي يجعل

الله يلعن الإبليس و يُخْرِجُه من الجنة. هذا البحث مختلف ببحث الباحثة لأن

الباحثة ستأخذ قطعاً من قصة آدم وإبليس وستكشف الباحثة عن معنى عازازيل في

الإسلام والنصرانية.^٨

٢. بحث علمي بموضوع "Dark Mirrors: Azazel and Satanel in Early Jewish Demonology"

بمدينة نيويورك (New York) سنة ٢٠١٣، يبحث الباحثة عن

الملائكة الساقطة والشيطان وعزازيل في التفريق بينهم ويرجع هذا البحث إلى قصة

آدم (Adam) وهو (Eve) في جنة عدن (Eden). ويرتكز هذا البحث إلى عازازيل

كملائكة ساقطة من الجنة ويبحث كثيراً عن قصة إبليس عند النصرانية. هذا

^٨ Mustafa Ozturk, *Kisah Tragis Setan/Iblis Dalam Al-Quran*, (Turki: Universitas Cukrova, 2015), hlm. 3

البحث مختلف ببحث الباحثة لأن في هذا البحث يبحث عن عزازيل من جهة النصرانية فحسب دون الإسلام.

٣. بحث علمي بعنوان "Azazel in the Pseudepigrapha" ألفه ويليام هـ. Shea

نشر هذا البحث في "Jurnal of the Adventist" (William H. Shea)

بحث الباحث في هذا البحث عن معنى والنفع من عزازيل "Theological Society

في الكتاب المقدس (Biblical Passage, Lev 16) الذي يحكي فيه عن الغنم المختار

للطقوس يدعى بعزازيل. كان هذا الغنم علامة للذنب الماضية لأمة آدم. هذا البحث

مختلف ببحث الباحثة، لأن الباحثة ستكتشف عن معنى عزازيل في الإسلام

والنصرانية.^٩

٤. بحث علمي بعنوان "Makhluk Peghuni Bumi Sebelum Nabi Adam" نشر هذا البحث في

Rumaysha Zahra hanifah Rohimah، بحث الباحثة عن Journal Islamic Education Maryamsejahtera.com

مخلوق الأول من يسكن الأرض وهو من فرقة الجن وأصلحه اسمه عزازيل. الفرق

⁹ William H. Shea, *Azazel in the pseudepigrapha*, (Journal of the Adventist Theological Society, 2004), Vol. 9, No. 1, hlm. 1

بين هذا البحث ببحث الباحثة، أن هذا البحث يركز في البحث عن المخلوق الأول من يسكن الأرض قبل آدم بدون المقارنة مع المخلوق الآخرين.

و. الإطار النظري للبحث

الإطار النظري أي الأساس النظري في البحث هو أساس في إقامة العملية للبحوث العلمية. ويكون أساس الاستراتيجية ودليل للباحثة في تحليل مسألة البحث. بمعنى أن الإطار النظري يساعد الباحثة في بداية بحثها ويدلّه من أي نظرية ستبدأ الباحثة في تحليل مسألة البحث.

في هذا البحث استخدمت الباحثة الدراسة التيولوجية ولجمع المعلومات لهذا البحث استخدمت الباحثة على المنهج الوصفي والمقارن. وبهذا تجمع الباحثة عن المعنى والتعریف عن عزازيل في الإسلام والنصرانية. فتبدأ الباحثة في البحث عن تسوية وتفريق عزازيل في الإسلام والنصرانية. وفي الآخر تبحث الباحثة عن الاتفاق والاختلاف ن معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية.

إسلام والنصرانية كأكبر الدين في العالم لهما المصطلح الكثيرات والمتنوعة.

فتجد الباحثة المصطلحان المتساويان من الإسلام والنصرانية وهو كلمة عزازيل.

فتريد الباحثة في هذا البحث أن تقارن بين هذين مصطلحين البحث عن التسوية

والتفريق منها.

كلمة عزازيل في الإسلام يوجد في حديث ابن عباس. يذكر فيه أن عزازيل هو

اسم الملائكة ولها أربعة الأجنحة ويحيى هذه الملائكة في الجنة. لكن بعد أن يردّ عن

أمر الله يكون إبليسًا. وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ويبدو أنه من الإسائليات

أخذه من كتاب أهل الكتاب. لكن تريد الباحثة على بحث عن مفهومه فحسب دون

أصله.

ثم كلمة عزازيل في النصرانية يوجد في سفر اللاويين أربع مرات. يبين أنه اسم

يطلق لذكر الماعز او الغنم مستخدم للطقوس في يوم التكبير. كذلك اسم يذكر لذكر

المكان بعيد من الناس. ويكون المعنى من عزازيل في النصرانية هو اسم لذكر

الملائكة المطر ودة من الحنة.

فتأخذ الباحثة من هذا البحث عن الاختلاف والاتفاق من عزازيل بين الإسلام والنصرانية. وهذه هي الإطار النظري لتصور فهم القارئ والقارئة عن مفهوم عزازيل في الإسلام النصرانية في بناء المعرفة.

ز. منهج البحث

للوصول إلى النتيجة العلمية المرجوة وعلى الحقائق العلمية المطلوبة استخدمت

الباحثة المناهج الآتية:

١. نوع البحث

نظراً من نوع البحث، أنه من جملة الدراسة الدراسة المكتبية. ولتأدية هذا

المنهج انقسمت الباحثة مصادر بحثها إلى قسمين:

الأول، المصادر الأساسية. وهي الكتب والبحوث التي ألفها محمد فيموكا

Nitiyakama (Azazil: Makhluk) (Muhammad Pemuka Nitigama) بعنوان

."Paling Takwa yang Menjadi Durhaka (الثاني، بحث علمي كتبه

Azazel: The Fallen Angel of Douglas C.youvan بعنوان

Forbidden Knowledge and Rebellion Across Religious and Esoteric Traditions (٢٠٢٤)، (Azazel: The Fallen Angel of Douglas C.youvan بعنوان

الثاني، المصا الثانوية. الأول، بحث علمي، ألفه مصطفى أوزتورك (Mustafa

الثاني، Kisah Tragis Iblis/setan Dalam Al-Quran" (Ozturk، بعنوان

بحث علمي بعنوان "Azazel in the Pseudepigrapha" (صايا ويليام H. Shea، بحث علمي بعنوان

William H. Shea، بحث علمي بعنوان "Makhluk Penghuni Bumi"). الثالث، بحث علمي بعنوان "Sebelum Nabi Adam" (Rumaysha Zahra hanifah Rohimah، بحث علمي بعنوان "ألفه عبد الوهاب صالح الشابع. الخامس، كتاب ألفه أحمد

أمين بعنوان ظهور الإسلام". الرابع، كتاب التاريخ النصرانية ألفه عبد الوهاب صالح الشابع. الخامس، كتاب ألفه أحمد

أمين بعنوان ظهور الإسلام.

٤. الأساليب لجمع المعلومات

ولجمع المعلومات لهذا البحث استخدمت الباحثة على مناهج الآتية:

الأول، المنهج الوصفي. عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد ودراسته من

خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال

رقمية معبرة يمكن تفسيرها. استخدمت الباحثة هذا المنهج لوصف المعنى من

عازيل الذي مأخوذة من حديث ابن عباس للإسلام والعهد القديم للنصارى.

الثاني، المنهج المقارن. وهو المنهج الذي يستخدم لبحث التفريق والتسوية بين الشيئين بدون تغيير المعنى منه. هذا المنهج يقارن بين معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية من جهة التسوية والتفريق ثم يبحث بعد ذلك تأثير معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية.

٣. الأسلوب لتحليل المعلومات

ولتحليل هذا البحث استخدمت الباحثة الدراسة التيولوجية. الدراسة التيولوجية مستخدم لنظر أو التحليل عن المسألة الدينية باستخدام الدليل الموجودة في الدين.

ح. تنظيم الكتابة

ليكون هذا البحث جاريا على التخطيط الجامعي، رتبته الباحثة على الأبواب التالية:

الباب الأول: المقدمة، التي تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني: يناقش هذا الفصل عن معنى الإسلام والنصرانية ومعنى من عزازيل.

الباب الثالث: يبحث في هذا الباب عن معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية ومفهومه في الإسلام والنصرانية

الباب الرابع: الخاتمة. يحتوي الفصل الرابع عن نتيجة المقارنة معنى عزازيل في الإسلام والنصرانية وهو الاختلاف والاتفاق منهما. تمت كتابة هذا الاستنتاج حتى يمكن القارئ أن تستنتج من النقاط التي تريده الباحثة على فهمها. يعد اختتام الباحثة تابع مع اقتراحات الباحثة. يهد هذا الاقتراحات إلى إدخال تحسنات على كتابة هذه الدراسة.